

للمسلمين يضرب دلوه في دلاهم وله بها شرب في الجنة، فأتى عثمان اليهودى فساومه بها فأبى أن يبيعه كلها فاشتري عثمان نصفها باثني عشر ألف درهم، فجعله للمسلمين، فقال عثمان: إن شئت جعلت لنصيبى قرنين^(٤٣٤)، فإن شئت فلك يوم ولى يوم، فكان إذا كان يوم عثمان استسقى المسلمون ما يكفيهم يومين.. الحديث فلما رأى ذلك اليهودى قال: أفسدت على ركنى فاشتري النصف الآخر بثمانية آلاف درهم.

وروى أنه - صلى الله عليه وسلم - قال: «من اشترى بئر رومة فله مثلها في الجنة»^(٤٣٥) وكان الناس لا يشربون منها إلا بئمن، فقال عثمان: فاشتريتها بما لى فجعلتها للفقير والغنى وابن السبيل^(٤٣٦).

وروى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: «من حفر رومة له الجنة»^(٤٣٧) فحفرها عثمان ابن عفان وهذا محمول على أنها احتاجت للحفر، فحفرها ويؤخذ منه أن من حفرها فله الجنة، وقد تهدمت ونقضت حجارتها، فأحيها قاضى مكة الطبرى في حدود الخمسين وسبعمائة.

بُضَاعَة

بضم الموحدة على المشهور، وحكى كسرهما، وبفتح الضاد المعجمة وبعضهم أهلها، وبالعين المهملة.

ببروز السور من جهة الباب الشامى الذى يسمى الدرب الكبير شمالى مسجد النبى - صلى الله عليه وسلم - وغربى بئر جاء في جهة الشمال، ويقال لها بئر بنى ساعدة وهى الذى قال فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء إلا ما غير طعمه

٤٣٤ - هكذا في الأصل ولعل الصواب (يومين)

٤٣٥ - انظر تعليق رقم ٤٢٧ .

٤٣٦ - انظر التعليق السابق .

٤٣٧ - انظر التعليق قبل السابق .